تقرير الوضع في اليرموك _ رقم 21

unrwa.org/ar/newsroom/emergency-reports/تقرير-الوضع-في-اليرموك-رقم-21

25 نيسان 2015

أطفال يتلقون مساعدة طبية من الأونروا، بيت سهم 25 نيسان 2015. الحقوق محفوظة للأونروا

25 نيسان 2015 _ تقرير رقم 21

تواصل الأونروا بحثها عن سبل وصول آمنة وغير متقطعة لليرموك نفسه، وهي على أتم الاستعداد لتوسعة عمليات استجابتها في حال حصول المزيد من عمليات النزوح من المنطقة. واستمرت الأونروا بالقيام بعملياتها الإنسانية اليوم في يلدا وبيت سهم، واشتمل ذلك على عمل تقييم هندسي للمراكز الجماعية المخصصة للمدنيين النازحين. كما تواصلت الأنشطة الإنسانية أيضا في التضامن التي تقع إلى الشمال الشرقي.

تقرير الوضع – 25 نيسان 2015

- واصلت الأونروا بنجاح اليوم عمليات استجابتها الإنسانية، حيث قامت بتوفير 20,000 ليتر من مياه الشرب للمدنيين النازحين والمجتمعات المضيفة في بيت سهم. كما قامت البعثة أيضا بتوزيع 1,200 كيس من الخبز.
- قام موظفو الأونروا الصحيون بتأسيس نقطة صحية متنقلة قامت بمعالجة 250 مريضا خلال اليوم، وقد تم اكتشاف ثلاث حالات من التهاب الكبد الوبائي من نوع (أ) وتم معالجتها. كما رصد الكادر الطبي وجود نقص بسيط في التغذية لدى ثلاثة أطفال من أصل أربع وعشرين طفلا تحت الخامسة قاموا برؤيتهم، أي ما معدله 12,5%. وأيضا، قامت الأونروا بعمل تقييم للأسنان للمدنيين في بيت سهم وستسعى من أجل تأسيس نقطة متنقلة لصحة الفم والأسنان في المنطقة.
- قامت الأونروا بعمل تقييم هندسي لمركزين جماعيين مخصصين للمدنيين النازحين في يلدا من أجل احتمالية رفع سويتهما وإعادة تأهيلهما.

- إن أولئك الذين يتسلمون المساعدات يتألفون من عائلات فلسطينية وسورية تضررت جراء اندلاع العنف، بالإضافة إلى المجتمعات المحلية. وتقوم بعثات الأونروا بتوزيع مجموعة واسعة من المواد الإنسانية لكل عائلة من تلك العائلات بما في ذلك الغذاء والإمدادات الطبية ومعالجات تنقية المياه والفرشات والبطانيات وأدوات المطبخ العائلية والأطقم الصحية.

- تواصل الأونروا عملية تقديم المساعدة الإنسانية للمدنيين من اليرموك الذين لا يزالون نازحين في التضامن، وهي منطقة تقع على الطرف الشمالي الشرقي. وتقوم الأونروا أيضا بتوزيع وجبات غداء ساخنة يومية لكافة المدنيين ليتم استكمالها بعملية التوزيع الاعتيادية للأطعمة المعلبة.
- عملت بعثة الأونروا على الالتقاء بالقادة الدينيين والسياسيين وقادة المجتمع المحلي ولجنة الإغاثة المحلية في بيت سهم وفي يلدا وبابيلا والذين لعبوا، بالإضافة إلى السلطات السورية، دورا حيويا ومرحبا به من أجل زيادة الاستجابة الإنسانية.
- إن هذه العمليات المستمرة تمثل إيضاحا مستمرا على التزام الأونروا بتقديم المساعدات الضرورية لكافة المدنيين المتضررين جراء الأزمة في اليرموك. ولا تزال الأولوية لدى الأونروا تتمثل في إيصال المساعدة الإنسانية للمدنيين داخل اليرموك نفسه، وهي تؤكد على مطالبها القوية لكافة الأطراف باحترام التزاماتها بحماية المدنيين وباحترام تلك الالتزامات وبالعمل على تأسيس ظروف آمنة يمكن للأونروا من خلالها أن تقوم بإيصال المساعدة الإنسانية المنقذة للأرواح.
- لا تزال حالة الهشاشة والضعف التي يعاني منها المدنيون في اليرموك في أوجها. وتشعر الأونروا بالقلق البالغ من أنه وبدون توفر أسباب الوصول فإن الاحتياجات الإنسانية الأساسية لما يصل إلى 18 ألف مدني فلسطيني وسوري، بمن فيهم 3,500 طفل، ستبقى غير ملباة.

استعداد الأونروا

- عملت الأونروا على تجنيد فرق الاستجابة الطارئة التابعة لها في الأول من نيسان من أجل تطوير مجموعة من السيناريوهات للاستجابة، بما في ذلك عمليات نزوح كبيرة للمناطق التي لا تتوفر لدى الأونروا حاليا سبل الوصول إليها.
- تعمل الأونروا عن كثب مع الشركاء ومع وكالات الأمم المتحدة من أجل حشد الموارد لاستجابة إنسانية واسعة النطاق لدعم المدنيين من اليرموك.
- قامت الأونروا بإعادة تموضع مخزون الطعام والفرشات والبطانيات والأطقم الصحية من أجل الاستجابة للاحتياجات الأشد إلحاحا في أقرب وقت يتم فيه فتح سبل الوصول.

نداء من أجل الدعم

- في الوقت الذي يستمر العنف فيه بتشكيل خطر جسيم على حياة وسلامة لاجئي فلسطين في سائر أرجاء سورية، فإن الأونروا تناشد المانحين بزيادة دعمهم لمناشدة الأونروا من أجل الحصول على تمويل، وهي تسعى من أجل الضخ الفوري لمبلغ 30 مليون دولار. إن مناشدة الأونروا الطارئة الخاصة بسورية لم تحصل إلا على 16% فقط من الأموال المطلوبة لعام 2015.
- إن مقدرة الوكالة على استدامة تداخلات الطوارئ المنقذة للحياة، في الوقت الذي تقوم فيه وعلى الفور بالاستجابة للتطورات الملحة مثل هذه التي تؤثر على اليرموك منذ الأول من نيسان، تتعرض للتقويض بشكل خطير جراء النقص المزمن في التمويل لغايات التداخلات الإنسانية داخل سورية.
- إن أكثر من 95% من لاجئي فلسطين يعتمدون الآن على الأونروا من أجل تلبية احتياجاتهم اليومية من الطعام والماء والرعاية الصحية.
- تشمل التداخلات ذات الأولوية تلك المساعدات النقدية التي تمكن الأونروا من الوصول إلى حوالي 470,000 لاجئ من فلسطين هم في حاجة، بمن فيهم ما يصل إلى 39,500 يعيشون حاليا في مناطق يصعب الوصول إليها. وسينفذ المال المخصص لهذا التدخل بعد القيام بتوزيع الجولة الثانية من المساعدات النقدية في حزيران.
- كما أن هنالك حاجة لتمويل إضافي من أجل المواد الحيوية غير الغذائية بما في ذلك البطانيات والفرشات والأطقم الصحية لعائلات لاجئي فلسطين المشردة في سائر أرجاء سورية.